



[خمسة أغنيات لحبيبتى _ أمل دنقل](#)

القسم : [شعر](#)

نشره admin في 11-Aug-2013 06:20

أمل دنقل

على جناح طائر
مسافر..
مسافر..
تأتيك خمس أغنيات حب
تأتيك كالمشاعر الضريرة
من غربة المصب
إليك: يا حبيبتى الاميره
الأغنية الأولى
مازلت أنت.....أنت
تألقين يا وسام الليل في ابتهاج صمت
لكن أنا ،
أنا هنا:
بلا ((أنا))
سألت أمس طفلة عن اسم شارع
فأجفلة.....ولم ترد
بلا هدى أسير في شوارع تمتد
وينتهي الطريق إذا باخر يطل
تقاطع ،
تقاطع
مدينتي طريقها بلا مصير
فأين أنت يا حبيبتى
لكي نسير
معا.....
فلا نعود،
لانصل.
الأغنية الثانية
تشاجرت امرأتان عند باب بيتنا
قولهما علي الجدران صفرة انفعال
لكن لفظا واحدا حيرني مدلوله
قالته إحداهن للأخرى
قالته فارتعشت كابتسامة الأسرى
تري حبيبتى تخونني
أنا الذي ارش الدموع ..نجم شوقنا
ولتغفري حبيبتى
فأنت تعرفين أن زمرة النساء حولنا
قد انهذلت في مزلق اللهب المزمنة

وانت يا حبيبتى بشر
في قرنا العشرين تعشقين أمسياته الملونة
قد دار حبيبتى بخاطري هذا الكدر
لكني بلا بصر:
أبصرت في حقيبتى تذكارك العريق
يضمنا هناك في بحيرة القمر
عينك فيهما يصل ألف رب
وجبهة ماسية تفنى في بشرتها سماحة المحب
أحسست أني فوق فوق أن اشك
وأنت فوق كل شك
وإنى أثمرت حينما قرأت اسم ذلك الطريق
لذا كتبت لك
لتغفري
الأغنية الثالثة
ماذا لديك يا هوى
أكثر مما سقيتني
أقمت بها بلا ارتحال
حبيبتى: قد جاءني هذا الهوى
بكلمة من فمك لذا تركته يقيم
وظل يا حبيبتى يشب
حتى يفع
حتى غدا في عنفوان رب
ولم يعد في غرفتي مكان
ما عادت الجدران تتسع
حطمت يا حبيبتى الجدران
حملته ، يحملني ،
الى مدائن هناك خلف الزمن
اسكرته ، اسكرني
من خمرة أكوابها قليلة التوازن
لم افلت
من قبضة تطير بي الى مدى الحقيقة
بأنني أصبت،...اشتاق يا حبيبتى